

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال الرصافي .

- (قلدت جيد الفكر من تلك الحلوى ... ما شاءه المنثور والمنظوم) .
- (وأشرت قدامي كأني لائم ... وكأن كفي ذلك المثلثوم) وقال .
- (ويا لك نعمة رمنا مداها ... فما وصل اللسان ولا الضمير) .
- (عجزنا أن نقوم لها بشكر ... على أن الشكور لها كثير) .

وقال ابن باجة .

- (قوم إذا انتقبوا رأيت أهلة ... وإذا هم سفروا رأيت بدورا) .
 - (لا يسألون عن النوال عفاتهم ... شكرا ولا يحمون منه نقيرا) .
 - (لو أنهم مسحوا على جذب الربي ... بأكفهم نبت الأفاح نضيرا) .
- وقال ابن الأبار يمدح أبا زكريا سلطان إفريقية .
- (تحلت بعلياك الليالي العواطل ... ودانت لسقياك السحاب الهواطل) .
 - (وما زينة الأيام إلا مناقب ... يفرعها اصلان بأس ونائل) .
 - (إذ الطول والصول استقلا براحة ... ترقت لها نحو النجوم أنامل) .

وقال أيضا في سعيد بن حكم رئيس منركة .

- (سيد أيد رئيس بئيس ... في أساريره صفات الصباح) .
- (قمر في أفق المعالي تجلى ... وتحلى بالسؤدد الوضاح) .
- (سلم البحر في السماحة منه ... لجواد سموه بحر السماح) .